

هيرفي رينارد نقطة تحول كبرى في تاريخ المنتخب السعودي

اندماج مثالي بين الأخضر والمدرسة الفرنسية

الهلل السعودي يتطلع لتعويض ما فاتته محليا

الرياض - يعود فريق الهلال لمنافسات بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين) بعد انتهاء مشاركته في بطولة كأس العالم للأندية، عندما يحل ضيفا على الحزم، الخميس، في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري. واستطاع الهلال أن يحقق نتائج جيدة في كأس العالم للأندية، التي أقيمت في قطر، حيث احتل المركز الرابع في البطولة، بعد خسارته في مباراة تحديد المركز الثالث أمام مونتيري المكسيكي 3-4 بمراتل الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2-2.

وسيعود الفريق للمنافسات المحلية ليجد نفسه ابتعد عن صدارة الترتيب بفارق ست نقاط عن المتصدر، حيث تراجع الهلال، الذي لديه ثلاث مباريات مؤجلة، للمركز الخامس بفارق ست نقاط عن النصر المتصدر.

وسيسعى الهلال لتعويض ما فاتته أثناء مشاركته في كأس العالم للأندية واستعادة الصدارة، وستكون مباراة الحزم هي بداية الطريق نحو العودة لقمة الترتيب من جديد. وحرص رازقان لوشيسكو المدير الفني للهلال على تحفيز لاعبيه بعد الانتهاء من المشاركة في كأس العالم للأندية وطالبهم باستعادة نشاطهم ونقل تركيزهم لمباريات الدوري لاستعادة الصدارة.

وسيفتقد الهلال في مباراة الحزم لجهود البرازيلي كارلوس إدواردو بعد إصابته بتمزق في العضلة الخلفية، كما لم تتحدد بعد إمكانية مشاركة سلمان الفرج في المباراة من عدمها لاسيما وأنه ما زال ينفذ برنامجه العلاجي.



نظرة استشرافية

بعد الهزيمة أمام نظيره البحريني في المباراة النهائية للبطولة، وكشفت مباريات الفريق في البطولة الخلدية عن اعتماد الأخضر على المدرسة الفرنسية التي تتسم بواقععية الأداء وذلك في طريقه للفوز بالمركز الثاني

فيها بالهزيمة أمام نظيره البحريني في المباراة النهائية للبطولة، وكشفت مباريات الفريق في البطولة الخلدية عن اعتماد الأخضر على المدرسة الفرنسية التي تتسم بواقععية الأداء وذلك في طريقه للفوز بالمركز الثاني

أدرك المسؤولون بالاتحاد السعودي لكرة القدم ضرورة التعاقد مع مدرب كبير يمكنه إعادة الأتزان للفريق وتحصيح الأوضاع في قيادة هذا الجيل المفعم باللاعبين الموهوبين، وذلك بعد الخروج المبكر من بطولتي كأس آسيا وكأس أمم غرب آسيا في غضون أشهر قليلة.

وكان المنتخب المغربي بقيادة رينارد مرشحا فوق العادة للفوز بلقب البطولة الأفريقية ولكن الفريق عانى من الحظ العاثر في مواجهة بنين. ولذلك رحل رينارد عن تدريب الفريق في يوليو الماضي قبل أن يتولى تدريب الأخضر في نهاية الشهر نفسه. ولم يتردد ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي للعبة في الكشف عن الأسباب وراء تعيين رينارد بنفسه وليس أي مدرب آخر. وقال المسحل إن الأسباب التي أدت برينارد إلى هذا المنصب عديدة ومن أهمها خبرته الطاغية وسيرته الذاتية الحافلة بالإنجازات.

وأوضح أن ما رجح التعاقد مع رينارد أيضا، معرفته بطبيعة اللاعب العربي بشكل عام كما يدرك طبيعة كرة القدم السعودية حيث كان متابعيا جيدا للكرة ولاعبي كرة القدم في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط. وبمجرد تولي رينارد مسؤولية الفريق، بدأ المدرب الفرنسي العمل على تصحيح بعض المفاهيم في أداء الفريق حيث كانت عروض الفريق في الماضي تصطبغ بالناحية الهجومية على حساب الجانب الدفاعي وهو ما قد يكلف الفريق كثيرا في مواجهة منتخبات لديها القدرة على المنافسة والهجوم.

بصمة واضحة

بعد عروض ونتائج مذبذبة المستوى في بداية رحلة الفريق بالتصفيات المستمرة المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 قطر وكأس آسيا 2023 بالصين، ظهرت بصمة رينارد على أداء الفريق في بطولة كأس الخليج العربي (خليجي 24).

وأخيرا، جاء أداء الفريق خلال مبارياته بالبطولة التي أنهى مسيرته

بإحباط - وجد المنتخب السعودي ضالته في المدرب الفرنسي هيرفي رينارد صاحب البصمات الرائعة في عالم الساحرة المستديرة الذي تولي تدريب الفريق في أواخر يوليو الماضي ليبدأ رحلة إعادة بناء الفريق على أسس وقواعد مختلفة عما كان عليه الفريق في السنوات الماضية.

الضالة المنشودة

تولى المدرب الوطني يوسف عنبر المسؤولية بشكل مؤقت بداية من مارس الماضي نظرا لحرص الاتحاد السعودي على عدم التعجل في اختيار المدرب الأجنبي للفريق لاسيما وأن جميع التجارب أثبتت أن المشكلة الأساسية التي يعاني منها الفريق تكمن في عدم وجود المدرب القادر على صهر المهارات الفردية والإمكانيات العالية للاعبين في بوتقة الأداء الجماعي. ولذا، لم يكن غريبا أن يسقط الفريق مبكرا أيضا في بطولة كأس أمم غرب آسيا بعد هزيمته في مباراتي الكويت والأردن وتعادله مع البحرين سلبيًا علما بأن الفريق لم يشارك في البطولة بنجوم الصف الأول.

ووجد الأخضر ضالته المنشودة سريعا من خلال المدرب الفرنسي هيرفي رينارد الذي ترك بصمة رائعة على الساحة الأفريقية خلال السنوات الماضية، لكن الحظ عانده مع المنتخب المغربي ليخرج الفريق بركات الترجيح أمام منتخب بنين في الدور الثاني (دور الستة عشر) لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مصر منتصف العام الحالي. وكان رينارد فاز مع المنتخب الزامبي والإيفواري بلقب كأس الأمم الأفريقية ليصبح أول مدرب في التاريخ يفوز بلقب هذه البطولة مع منتخبين مختلفين. كما تولى رينارد سابقا تدريب المنتخب الأنغولي لكنه لم يحقق معه

الأخضر وجد ضالته المنشودة سريعا من خلال المدرب الفرنسي هيرفي رينارد الذي ترك بصمة رائعة على الساحة الأفريقية

وخاض الفريق البطولة بقيادة المدرب الإسباني خوان أنطونيو بيتزي الذي سبق له قيادة الفريق في المونديال الروسي وإن لم يكن هو من قاد الفريق في التصفيات المشتركة المؤهلة لأي من البطولتين.

وخلال مسيرته بكأس آسيا، فاز الأخضر على منتخبي كوريا الشمالية وبنغان ثم خسر أمام نظيره القطري في ختام مسيرته بالدور الأول قبل أن

أبوظبي مسرح لمباراة كأس السوبر المصري

ولم تكن حال مصر المقاصة أفضل من الزمالك وفيل للمباراة السادسة على التوالي في تحقيق الفوز بسقوطه في فخ التعادل الإيجابي مع مضيفه أف سي مصر 2-2 بملعب الكلية الحربية. ورفع مصر المقاصة رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثالث عشر، وأف سي مصر إلى 8 نقاط في المركز الخامس عشر. واقتضت سططا تعادلا مستحقا من ضيفه أسوان 2-2 بملعب طنطا، وسجل محمد الصباح هدي أسوان، ومحمد ماجد "اونش" وعبدالرحمن الدح هدي طنطا، ورفع أسوان رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثامن عشر الأخير، ووطنطا إلى 10 نقاط في المركز العاشر.

على التوالي التي يفشل فيها الزمالك في تحقيق الفوز حيث خسر أمام طلائع الجيش 2-3 والتعادل مع سموحة سلبي. وعزز الزمالك موقعه في المركز الرابع برصيد 15 نقطة مع مباراة مؤجلة مع غريمه التقليدي الأهلي ستقام في نهاية الدور الأول، وبفارق الأهداف أمام الإنتاج الحربي. وتواجد رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور في مدرجات ملعب السلام قبل انطلاق المباراة، متحديا قرار لجنة الانضباط والأخلاق الذي صدر الأربعاء، بإيقافه لثلاث مباريات وتغريمه 100 ألف جنيه (نحو 6300 دولار)، على خلفية تصريحات مسيئة ضد رئيس لجنة الحكام جمال الغندور، وحكم مباراة فريقه ضد سموحة في المرحلة التاسعة.

أبوظبي - أعلن مجلس أبوظبي الرياضي أن مباراة كأس السوبر المصري ستقام في أبوظبي في فبراير المقبل. وأوضحت صحف إماراتية "في إطار التعاون الرياضي بين الإمارات ومصر، وقع مجلس أبوظبي الرياضي وزارة الشباب والرياضة المصرية اتفاقية لإقامة مباراة السوبر بين الأهلي بطل الدوري والزمالك بطل الكأس، في أبوظبي خلال فبراير المقبل". وأضافت وسائل إعلام أنه سبق أن "تم تنظيم السوبر المصري بين الفريقين الكبيرين مرتين في العين وأبوظبي، بجانب لقاء السوبر بين الأهلي والمصري البورسعيد". وفي سياق آخر واصل الزمالك إهدار النقاط بسقوطه في فخ التعادل السلبي مع مضيفه الإنتاج الحربي بملعب السلام في القاهرة في المرحلة العاشرة من الدوري المصري. وهي المباراة الثالثة

العقوبات تثير الضبابية حول مشاركات روسيا

التقدم بطلب استضافة أي بطولة كبرى خلال فترة الإيقاف، مع تجريدها من حق استضافة أي فعاليات كانت قد فازت بها لهذه الفترة وذلك في حالة إمكانية ذلك من الجانب القانوني. وكانت هذه هي الحلقة الأحدث في مسلسل فضيحة الانتشار المنهوج والمدعوم من قبل الدولة، للمنشطات بين الرياضيين الروس، والتي شهدت إعلان ادا في عام 2015 إيقاف الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات، قبل أن تعلن وادا قرارا مثيرا للجدل في 2018 يقضي بإعادة روسيا إلى وضع الإمتثال.

حظر شامل

أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية ورئيسها الألماني توماس باخ، فرض عقوبة الحظر الشامل، نظرا لأن العقوبة تلقى بظلالها بذلك على الرياضيين الروس المتنافسين بنزاهة. بينما يرى آخرون أن المخالفات، ومنها التلاعب بنتائج مختبر موسكو وكذلك استمرار عمل مدربين يخضعون للإيقاف، تظهر أن روسيا "لم تتعلم الدرس بعد".

مظلة الاتحادات القارية

لن تؤثر عقوبة وادا على مشاركة روسيا في نهائيات يورو 2020 والمشاركة في استضافة مبارياتها أيضا، وذلك بداعي أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لم يوقع اتفاقية مع وادا كما أن يورو 2020 تعد بطولة قارية وليست عالمية. فالنصفيات المؤهلة إلى المونديال تقام تحت مظلة الاتحادات القارية ومنها اليويفا، وهو ما يعني إمكانية مشاركة المنتخب الروسي للنهائيات، التي تدرج ضمن البطولات الدولية التي تشملها العقوبة، قد يشارك الفريق دون ارتداء لاعبيه قميص المنتخب أو رفع العلم.

برلين - سيجري التعامل مع روسيا بطريقتين مختلفتين في ظل العقوبات المفروضة عليها من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا)، وذلك عندما تقام كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020) ودورة الألعاب الأولمبية المقررة في العاصمة اليابانية، وهما أبرز حدثين رياضيين خلال العام المقبل. ففي يونيو 2020، سيخوض المنتخب الروسي نهائيات يورو 2020 بشكل طبيعي تحت العلم الروسي، وستشارك سان بطرسبرغ في استضافة منافسات البطولة، ضمن 12 مدينة أوروبية. وبعدها بإسابيع قليلة، سيسمح للرياضيين الروس بالمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020، لكن كرياضيين مستقلين دون رفع العلم الروسي أو ترديد النشيد الوطني الروسي. وكان هذا ما خلصت إليه الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، بعد إعلان قرارها في 9 ديسمبر الجاري بإيقاف روسيا لمدة أربعة أعوام عن المشاركة في المنافسات الدولية، وذلك بتهمة التلاعب ببيانات مختبر موسكو لمكافحة المنشطات، قبل تقديمها إلى وادا. وطبقا للعقوبة، لا يحق لأي فريق روسي المشاركة تحت العلم الروسي في المنافسات الدولية كما لا يحق لروسيا

ببرلين - سيجري التعامل مع روسيا بطريقتين مختلفتين في ظل العقوبات المفروضة عليها من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا)، وذلك عندما تقام كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020) ودورة الألعاب الأولمبية المقررة في العاصمة اليابانية، وهما أبرز حدثين رياضيين خلال العام المقبل. ففي يونيو 2020، سيخوض المنتخب الروسي نهائيات يورو 2020 بشكل طبيعي تحت العلم الروسي، وستشارك سان بطرسبرغ في استضافة منافسات البطولة، ضمن 12 مدينة أوروبية. وبعدها بإسابيع قليلة، سيسمح للرياضيين الروس بالمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020، لكن كرياضيين مستقلين دون رفع العلم الروسي أو ترديد النشيد الوطني الروسي. وكان هذا ما خلصت إليه الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، بعد إعلان قرارها في 9 ديسمبر الجاري بإيقاف روسيا لمدة أربعة أعوام عن المشاركة في المنافسات الدولية، وذلك بتهمة التلاعب ببيانات مختبر موسكو لمكافحة المنشطات، قبل تقديمها إلى وادا. وطبقا للعقوبة، لا يحق لأي فريق روسي المشاركة تحت العلم الروسي في المنافسات الدولية كما لا يحق لروسيا



استئناف الدوري العراقي بصيغة جديدة

الأندية المشاركة في المسابقة عددة ضغوطات مارستها الأندية على الاتحاد لحضه على إيجاد صيغ تمكن من عودة البطولة بعد أن غضت لجنة المسابقات الطرف عنها خلال فترة التوقف. وذكر رئيس إدارة نادي أربيل عبدالله مجيد "حضرنا من أجل حسم الموضوع، على المسابقات أن تضع مقترحاتها أمام الأندية حتى نعرف ماذا نفعل، ربما نلجأ في يوم ما بقرارات لم تتسجم مع مصلحة الأندية والفريق".

ومنعت التظاهرات المتواصلة في البلاد الفرق العراقية من اللعب على ملاعبها مثل ما حصل للفريقي الشرطة والأندية والفريق. ووافق عليا متابعة الدوري واستئنافه وفق صيغ تتماشى مع الظروف الحالي

تطالب بتحسين الأوضاع الحياتية وإصلاح النظام السياسي. وأوضح جبار "هناك خياران، نعتمد أحدهما بعد الأول من فبراير، في حال تواصل التظاهرات سنتابع البطولة من مرحلة واحدة وبمشاركة طوعية أمام الفرق ولن يكون هناك هبوط، بعض الفرق تعاني مشاكل مالية".

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي للعبة ورئيس لجنة المسابقات علي جبار "علينا متابعة مسابقة الدوري مع الظروف الحالي ولكن وفق صيغ تتماشى مع الظروف الحالي الذي تمر به البلاد". وتوقفت المسابقة مطلع أكتوبر الماضي نتيجة اندلاع التظاهرات الاحتجاجية في العاصمة بغداد ومدن أخرى في الجنوب



علي جبار
علينا متابعة الدوري واستئنافه وفق صيغ تتماشى مع الظروف الحالي